

الباب الثالث

منهجية البحث

في الغالب، منهجية البحث هو الكيفية العلمية لنيل الحقائق بالأغراض و الأهداف المعيّنة.¹ أما هدف استعماله يعني باستعمال منهج البحث التمام، فيخطط النشاط الذي يعطي الإجابة الضبطة على مسائل البحث.²

في منهج البحث هناك الأشياء المهمة الآتية :

أ. تصميم البحث و مدخله

نظرا لما لهذا البحث من مصادر البيانات (الحقائق) فيعدّ هو بحثا ميدانيا (*Field Research*) أي البحث الذي يهدف إلى جمع البيانات الواقعية في ميدان البحث.³ وتحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر و الكشف عن العملية أو البيانات التي تجري جريا طبيعيا.⁴

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, Cet. 11, 2010), h. 1

²Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015), h. 52

³ Nurul Murtadho, *Peningkatan Kualitas Penelitian dalam Bidang Bahasa, Sastra an Budaya Arab*, (Jurnal Alhadharah Bahasa, Sastra dan Budaya Arab, Tahun 1, Nomor 2, Agustus 2011), h. 210

⁴ Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Biru, 1989), h. 199

إما نوع هذا البحث فهو البحث الوصفي يعني تحليل و تقديم الواقعة حتى يسهل للمفهوم و المستنتج.^٥ و أما مدخل البحث المستعمل في هذا البحث فهو مدخل الكيفي. يعني تحتاج الباحثة البيانات و الوصفيات المتعلقة بواضع البحث التي تصير مادة البحث عما تتعلق بالحال و الحقيقة والحوادث عند البحث. يركب البحث الوصفي لكسب الاخبار عن الحالة والأغرض في إثناء البحث.^٦

و البحث الكيفي بمعنى أيضا البحث الذي لا تُنال حقائقه بإجراءات الإحصاء أو شكل الحساب غيره.^٧ و عند بغدادان و تيلور المنهج الكيفي هو إجراءات البحث التي تحصل الحقائق الوصفية على شكل الأقوال المكتوبة أو الشفهية المحسولة من الأشخاص والسلوك الممكنة لملاحظتها.^٨ كتابة الوصفي أشدُّ على مصادر الحقائق الإستنتاجية و الإستنتاجية و تحليل على ديناميك العلاقات بين الظواهر الملاحظة باستخدام الفكرة العلمية.^٩

⁵Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pejajar Offset, 2002), h. 6

⁶ Arief Furchan, *Pengantar Penelitian dalam Penelitian*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), h. 199

⁷ Anselm Strauss dan Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, terj. Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqien (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2013), h. 4

⁸ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Roskadarya, 2012), h. 4

⁹ Azwar, *Metode.....*, h. 5

بنسبة الشرح المذكور السابق، تأتي الباحثة بالبحث على تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام وتفصيلاً. الغرض منه لتطوير المعلومات عن الموضوع المناسب و الوصف التفصيل من خلفية البحث و تنفيذه و نتيجة منه في ذلك الميدان.

ب. مكان البحث

كان مكان البحث التي اختارته الباحثة وهو معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. و اسباب إختيار هذا المكان مكانا للبحث ترجع إلى أمرين :

١. قد وجد تعليم و التعلّم اللغوي في المعهد أي تدريس اللغة العربية.
٢. للمعهد الوظيفة لممارسة تكلم اللغة العربية أي بيئة اللغة الأجنبية (العربية و الإنجليزية)

ج. حضور الباحثة

في هذا البحث العلمي, حضور الباحثة في عملية البحث له دور مهمّ. كما قال موليونج "في البحث الكيفي، كانت الباحثة نفسها أو مساعدة الآخر مصادر مهمّة".^{١٠} و عند سوجانا، إن الباحث جامع الحقائق وله

¹⁰ *Ibid.*, hal. 4

المستعد المملوء لفهم الحالات، فهو الباحث و الأداة.^{١١} إن الباحثة تشترك في هذا البحث العلمي إشتراكاً فعلياً في ميدان البحث. وكان حضور الباحثة إلى محل البحث يمكن لها أن تقوم بالملاحظة المباشرة، وبالمقابلة مع المستخبرين و يتمكن لها نيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيها.

د. مصادر الحقائق

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الأماكن من تحليلها و المناسبة بالمسئلة الخاصة. أو يمكن القول إن الحقائق هي مذكرات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحثة في عملية البحث.^{١٢} و المعنى من مصادر الحقائق عند سوهارسيمي هي مصدر تحصل منه الحقائق.^{١٣} و عند لوفلاد و لوفلاندا كما نُقِلَ ليكسي ج. موليونج إن مصادر الحقائق العُمدة من البحث الكيفي هي البيانات و سلوك، و غيرهما مصادر الحقائق الفُضلة كالوثائق وما شبهها.^{١٤} وأما مصادر الحقائق اي المعلومات المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

¹¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), h. 13

¹² Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 26

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), h. 172

¹⁴ Sukmadinata, *Metode Penelitian...*, h. 112

أ. مصادر الحقائق الأساسية

المراد بمصادر الحقائق الأساسية هي الحقائق المحصلة من المبحوث عنه مباشرة بحيث تبتدئ عملية ذلك أولاً بأداء الملاحظة عليها وكتابتها. وكانت مصادر الحقائق الأساسية هي المرئيين و المشرفات و الطالبات في هذا المعهد.

ب. مصادر الحقائق الثنائية

المراد بمصادر الحقائق هي الحقائق التي تحصيلها الباحثة من غير نتيجة أعمالها أو ما ليس محصولاً من موضوع البحث مباشرة. و تحصل الباحثة على مصادر الحقائق في هذا البحث من وثائق المعهد والمستجلات والكتب والمذكرات الملائمة بمسائل البحث.

هـ. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة المتبعة للحصول على الحقائق المحتاجة.^{١٥} وأما الطرق التي استعملتها الباحثة لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي مما يلي :

¹⁵ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 83

١. طريقة الملاحظة بالمشاركة (*Participant Observation*)

اصطلاح " الملاحظة" يُنزل من اللغة اللاتينية بمعنى "نظر" و "اهتمام". هذا الإصطلاح يرجع إلى أنشطة الإهتمام بتصديق، كتابة الظواهر الواقعة، و نظراً في العلائق بين النواحي في تلك الظواهر.^{١٦} طريقة الملاحظة بالمشاركة بمعنى أيضاً أن الباحثة تشارك على أنشطة يومية مشاركين.^{١٧} و في التعريف الآخر، الملاحظة هي أدوات جمع الحقائق بالملاحظة و الكتابة نظامياً خاصاً على الظواهر المبحوثة.^{١٨} في هذه الطريقة، إن الباحثة تراقب موضوع البحث وتفحصه من سلوك و أنشطة جارية في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. فلذلك، كانت الباحثة تشارك و تعيش مع موضوع البحث في أنشطته التي تجري فيه طول البحث، وهي رجاء منها الفهم عن القائع أو المظاهر التي تواجهها. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة. تستخدم الباحثة هذه الطريقة للملاحظة المباشرة على الحالة الطبيعية و عملية التعليم و التعلّم و كيفية سلوك الطالبات في معهد و

¹⁶ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktek*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), h. 143

¹⁷ Samiaji Sarosa, *Penelitian Kualitatif : Dasar-Dasar*, (Jakarta Barat: Permata Putri Media, 2012), h. 57

¹⁸ Cholid Narbyka dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), h. 70

كيفية التدريس المستمر. هكذا يشتمل على ملاحظة تنفيذ تصميم مواد تعليم اللغة العربيّة حتى تنفيذ النتيجة من استخدامها.

٢. طريقة المقابلة الدقيقة (*Indepth Interview*)

أي جمع الحقائق عن طريق التحوارية المباشرة (وجها بوجه) مع أصحاب الحقائق و يهدف ذلك إلى نيل البيانات أو التصفية التامة عن موضوع البحث. و تجري هذه المقابلة جريا مراقيا جيدا و مرارا (مرات عديدة). و يمكن لأصحاب الحقائق ان يقدموا التباين عن المعلومات المحسولة، أو يمكن القول عن دورهم يحتوي على إجابة الأسئلة و كذلك إتيان الإقتراحات والتدخيلات المتعلقة بالمسروع في هذا البحث.^{١٩}

في التعريف الآخر، المقابلة هي جمع الحقائق بعملية التسائلة اللسانية التي تقع مُوجّها أي السؤال الذي يجيئ من المقابل والجواب الذي يُعطى المقابل.^{٢٠} في المقابلة الدقيقة هناك مُناقشة الموجهة بين

¹⁹ Bungin, *Metodologi Penelitian dalam Rulam Ahmadi Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: UN Malang, 2005), h. 6

²⁰ Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), h. 105

الباحثة و أصحاب الحقائق عن مسائل البحث المبحوث. فلذلك، لا بُدَّ

للباحثة أن تمسك نفسها حتى لا تخالف من مسائل البحث.^{٢١}

عند غوبا و لينكولن، طريقة المقابلة الدقيقة هي طريقة جمع

الحقائق الخاصّة للبحث العلمي الكيفي. و قال فاتون أن الطريقة الأولى

التي يُستخدَم البحث العلمي الكيفي لفهم الإدراك الحسّي و الإحساس

و معلومات الإنسان.^{٢٢}

من هذا، ستنفذ الباحثة المقابلة الدقيقة مع بعض أصحاب

الحقائق المتعلقة بمسائل البحث يحتوي على بعض المرّيين و بعض

مشرفات والطالبات معهد الذين يتبعون تعليم اللغة العربية في تدريس

مهارة الكلام. تُستخدم هذه الطريقة للبحث و نيل البيانات عن مسائل

البحث.

٣. طريقة الوثيقة

و يرى سوهارسيمي، "أنّ الوثيقة مشتقة من لفظ

"وثق" (dokumen) أي الأشياء المكتوبة. وعند استعمال هذه الطريقة،

يراقب الباحثة و تفتيش الأشياء المكتوبة مثل الكتب و غيرها".^{٢٣} و في

²¹ Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 165

²² Ahmadi, *Memahami Metodologi...*, h. 71

²³ Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 107

التعريف الآخر، طريقة الوثيقة هي طريقة جمع البيانات بدراسة الوثائق عن أصحاب البيانات.^{٢٤} ستنفذ الباحثة الملاحظة و أخذ الوثائق عن الكتابة أو العمليّة المستمرة، و وصفيّة معهد الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة تولونج أجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عمليّة البحث و التركيب تنظيم الحقائق المحسولة من نتائج المقابلة الدقيقة، كتابة الميدان، و الوثيقة بتنظيم الحقائق إلى رُتبة، و وصفها إلى فَرْع، اعمال الإستخلاص، و تركيب إلى التصميم، واختيار الحقائق المهمّة، صنع الخلاصة حتى تفهم.^{٢٥} يهدف تحليل الحقائق إلى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذكرات الميدانية و تعليق الباحثة، والصور والوثيقة التي تتمثل على الشكوى والسيرة و غيرها. ثم تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المجموعة باستخدام اسلوب التحليل الإستقرائية (Induktif) تستخدم الباحثة خطوات تحليل الحقائق أن ترجع إلى رأي ميليس و هويرمان يحتوي على بعض الخطوات كما يلي :

²⁴ Fathoni, *Metodologi ...*, h. 112

²⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 335

١. تحديد الحقائق (Reduksi data)

إن تحديد الحقائق إحدى أشكال التحليل الذي يحدد الحقائق ويفصلها و يوجهها و يطرحها التي غير مهمّة و ينظمها تنظيماً جيداً حتى تستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{٢٦} في هذه الخطوة، تقوم الباحثة بتشكيل البيانات، و تركيز البيانات على المسائل المبحوثة، و التبسيط، و التحويل و التفريق بين البيانات المهمّة و غير المهمّة. يهدف هذا التفريق لتقوية على تحليل الحقائق.^{٢٧} فتنبغي للباحثة تحديد و تقليل البيانات و تنظيمها حسب مسائل البحث.

٢. تقديم الحقائق (Penyajian data)

تقديم الحقائق هو إحدى الخطوات لتنظيم البيانات في شكل الإعلام الصلدة أو غني المعنى حتى تستطيع أن تكون الخلاصة.^{٢٨} و تقديم الحقائق كجمع الإعلام المنظمة و إعطاء إمكانية لتحقيق الخلاصة و أخذ السلوك.^{٢٩} ويرى ميلس و هوبيرمان أن تقديم الحقائق الجيدة طريقة

²⁶ Mathew B. Milles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), h. 16

²⁷ Ali dan Muhammad Asrori, *Metodologi dan Aplikasi Riset Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara), hal. 288

²⁸ *Ibid.*, h. 289

²⁹ Gunawan, *Metode Penelitian...*, hal. 211

مهمة إلى تحليل البيانات الصحيح، و تحليل البيانات الصحيح خطوة

مهمة لحصول الخلاصة من البحث العلمي الكيفي المحققة.^{٣٠}

٣. تحقيق الحقائق (Verifikasi data)

تحقيق الحقائق الذي نتائج البحث يُجيبُ مسائلَ البحث حسب

تحليل الحقائق.^{٣١} تحقيق الحقائق بمعنى أيضا سعيُ التثبيت التكرير على

صحيح أو خطأ الخلاصة، و مُناسب أو غير مناسب الخلاصة

بالواقع.^{٣٢} تقوم الباحثة تحقيق الحقائق بعد عملية تحليل الحقائق الميدانية

المستمرة أو بعدها. هذه العملية تحتوي على بحث المعنى و إعطاء البيان.

إن كان تحقيق الحقائق غير قويّ فينبغي للتحقيق و البحث التكرار لجمع

الحقائق الميدانية.

ز. تفتيش صحة الحقائق

في البحث العلمي الكيفي، لنيل صحة الحقائق فيحتاج إلى أسلوب

تفتيش الحقائق. كما قال ليكسي "للتثبيت الصحة فيحتاج إلى أسلوب

التفتيش و تنفيذه على المقياس المعين".^{٣٣} ولأجل نيل الحقائق الموثقة و

³⁰ Asrori, *Metodologi dan Aplikasi...*, hal. 289

³¹ Gunawan, *Metode Penelitian...*, hal. 212

³² Asrori, *Metodologi dan Aplikasi...*, hal. 289-290

³³ J. Moelong, *Metodologi Penelitian...*, h. 324

الصحيحة، والفحص والكشف عن صحة الحقائق وضبطها فتنبغي للباحثة

من القيام بالأمر الآتية:

١. تطويل أوقات الحضور

إن الباحثة في هذا البحث العلمي يصير أداة رئيسية في جمع

الحقائق الموثوقة و الصحيحة. "حضور الباحثة يُنَبِّتُ في جمع الحقائق.

ذلك الحضور لا يسير في وقت القصيرة، ولكنها تقوم بتطويل أوقات

الحضور".^{٣٤} تطويل أوقات الحضور أي تقوم الباحثة بالملاحظة أو

المقابلة الدقيقة في الميدان هو معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

أجونج حتى بلغ جمع البيانات. هكذا يهدف إلى الأمور الآتية:^{٣٥}

(أ) تحديد تشويش من تأثير الباحثة على الموضوع

(ب) تحديد أَعْلَاط الباحثة

(ج) تَوَقُّع التأثير من الحادثة غير حسب العادة

تطويل أوقات الحضور أي لا بُدَّ للباحثة أن تَتَبَطَّأ في الميدان

لإلقاء و موصلات مع أكثر الناس. هكذا يهدف ليس إلى الأقرب

³⁴ *Ibid.*, h. 324

³⁵ *Ibid.*, h. 327

فقط، ولكن لترقية جودة التصديق. إذا كان أصحاب البيانات خير

الأقرب و التصديق مع الباحثة، فتجد الباحثة تدقيق البيانات.^{٣٦}

في هذا تطويل أوقات الحضور، ترجع الباحثة إلى الميدان بعد

تحليل البيانات و رُموز الرُّتَب. تزيد الباحثة الوقت في الميدان عن رُتَبَة

رموزها مناسبة بالبيانات في الميدان و نظرة أصحاب البيانات أو

تخالف عنهما.^{٣٧}

٢. التدقيق أو التحسين

والمراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص صحة الحقائق باستفادة

الأشياء خارج تلك الحقائق المحصورة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{٣٨}

هذه الطريقة تسمى بالمنهج التثليثي (Triangulasi)، قيل أنه هو

الأسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج

الحقائق هدفا إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق.^{٣٩}

³⁶ Nusa Putra, *Penelitian Kualitatif: Proses dan Aplikasi*, (Jakarta Barat: PT Indeks), h. 168

³⁷ Nusa Putra, *Metode Penelitian Kualitatif Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013), h. 103

³⁸ Moelong, *Metodologi Penelitian...*, h. 178

³⁹ *Ibid.*, h. 330

يقوم المنهج التثليثي (Triangulasi) بثلاثة استراتيجي هو تثليثي

(Triangulasi) الطريقة ، و المصادر ، و الوقت.^{٤٠} الأول، يقوم تثليثي

الطريقة (Triangulasi metode) بمقابلة على الأشياء المتساوية بالطريقة

المختلفة. في هذا البحث، تبحث الباحثة على الحقائق المتساوية

باستخدام طريقة المقابلة و الملاحظة و الوثيقة و غير ذلك. الثاني، يقوم

تثليثي المصادر (Triangulasi sumber) بمقابلة على الأشياء المتساوية با

لمصادر المختلفة. الثالث، يقوم تثليثي الوقت (Triangulasi waktu)

بتفتيش الحقائق في الفرصة أو الوقت المختلفة.^{٤١}

٣. المناقشة مع بعض الإخوان (الباحثين)

هذه الأسلوب تقوم بعرضٍ لنتائج الان أو الآخرة في شكل

المناقشة مع بعض الإخوان.^{٤٢} ينبغي لبعض الإخوان عندهم الخبرة في

مسائل البحث الذين يعطون الإقتراحات و الإنتقادات حتى تحصل

نتائج البحث الجودة.^{٤٣} و يمكن القول إن هذه المحاولة تكون طريقة إلي

تفتيش وجوه التشابه و الإختلاف بين آراء الباحثة في فهم الحقائق و

⁴⁰ Putra, *Metode Penelitian...*, h. 103

⁴¹ *Ibid.*, h. 104

⁴² Moelong, *Metodologi Penelitian...*, h. 333

⁴³ Nusa Putra, *Penelitian Kualitatif...*, h.94

يتمكن من تقليل ذلك الإختلاف و كما يتمكن من تقوية صدر الإختبار نحو الحقائق.

و غير ذلك، تقوم الباحثة بالمناقشة مع بعض الإخوان لاسيما الإخوان يستخدمون المدخل المتساو، ولو يقومون ببحث العلمي في الميدان و مسائل البحث المختلفة. ولكن، بالمدخل المتساو و مساعد بختبرتهم، فتعطي هذه المناقشة إسهاما لتصليح كتابة هذا البحث العلمي.

ح. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاثة خطوات. وهي الإعداد والأداء و الكتابة. و يأتي البيان كما يلي:

١. الإعداد (قبل في الميدان)

تجتمع الباحثة المراجع المتعلقة بالباحثة و تقوم الدراسة الأولى بمسائل البحث. هكذا يهدف كأساس الباحثة لأداء البحث العلمي المستمر. ثم تتقدم الباحثة رسالة الإستئذان على أداء البحث العلمي إلى رئيس قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الكوميّة تولونج أجونج.

٢. الأداء (في الميدان)

تأتي الباحثة ميدان البحث و تبدأ أن تقوم بالملاحظة. تقوم الباحثة ببعض الأمور الآتية، هي : الملاحظة على عملية تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية المهارة الكلام في معهد، و المقابلة مع مربين و مشرفات و طالبات في معهد والأشخاص المتعلقين لإعطاء الحقائق المحتاجة. لتكميل الحقائق، تأخذ الباحثة الوثائق مثل الصور و رقيم عندما النشاط الموقع. و غير ذلك، تقوم الباحثة بالملاحظة على كيفية اجابة مشرفات و الطالبات إلى التعليم المستمر. ثم تقوم الباحثة بتحليل الحقائق حتى تعرف الباحثة عن الأشياء المتعلقة على إجراءات تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية المهارة الكلام و أدائه حتى النتائج المحسولة من النشاط الموقع. ثم تفتش الباحثة صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة والمنهج التلثي بالمصادر والطرائق والأوقات، ثم تسأل الباحثة إلى بعض الإخوان (الباحثين) لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الإقتراحات. و بعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من معهد.

٣. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف، فتسجل الباحثة نفسها للإشتراك في المناقشة للبحث العلمي.